

مذكرة موجهة من مؤسسة القدس الدولية إلى وزير الأوقاف الأردني، تحذر فيها
من مشروع الكاميرات التي ينوي الأردن نصبها في ساحات المسجد الأقصى
لأن المشكلة تكمن بالسماح باقتحام الأقصى وليس في توثيقها فقط*

٢٠١٦/٣/٢٢

تعقيباً على مشروع نصب الكاميرات في الأقصى:

مؤسسة القدس الدولية في مذكرة لوزير الأوقاف الأردني :

المشكلة تكمن في الأساس بالسماح باقتحامات الأقصى وليس في توثيقها فقط

حذرت مؤسسة القدس الدولية من مشروع الكاميرات التي تنوي المملكة الأردنية الهاشمية نصبها في ساحات المسجد الأقصى المبارك تطبيقاً لتفاهات كيري مع الملك الأردني ورئيس وزراء الاحتلال نتنياهو، والتي أعلن عنها في ٢٤/١٠/٢٠١٥، مشددة على أن المشروع بالصيغة المطروحة يُظهر أن المشكلة تكمن في مراقبة وتوثيق هذه الاقتحامات، في حين أن المشكلة في الأساس تكمن بالسماح باقتحام الأقصى المبارك وليس في توثيقها فقط .

وفي رسالة وجهتها المؤسسة إلى وزير الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية في المملكة الأردنية الهاشمية الدكتور هائل داود، أعربت فيها عن قلق العديد من الجهات المقدسية والفلسطينية من خطوة نصب الكاميرات في الأقصى باعتبار أنها ستسهم في تحجيم حركة الرباط في الأقصى؛ نظراً لحساسية الناس من مسألة التصوير، مشيرة إلى أن هذا القلق متفهم من شعب يعيش تحت الاحتلال.

وحذرت المؤسسة في رسالتها من استغلال الاحتلال لهذه الخطوة من خلال بسط سيطرته على غرفة التحكم بالكاميرات، وسرقة أرشيف التصوير، مؤكدة أنه قد سبق للاحتلال أن اقتحم غرفة التحكم بالكهرباء، والمسجد القبلي، وغير ذلك من مرافق المسجد التي استباحها الاحتلال في أكثر من مرة .

وتخوفت مؤسسة القدس من سماح الاحتلال للأردن بنصب الكاميرات في أن تصب هذه الخطوة في مصلحته، محذرة من أن الاحتلال يمنع دائرة الأوقاف من تنفيذ عشرات المشاريع في الأقصى، ولا شك في أن سماحه بهذه الخطوة من دون السماح بتنفيذ بقية المشاريع سيصوره على أنه انتصار

* المصدر: مدينة القدس

كرّس فيه الاحتلال أنه المرجعية، مشددة على أنه وافق على نصب الكاميرات بإرادته لأنها تصبّ في مصلحته لمراقبة واعتقال ما يسميهم "مثيري الشغب" من المرابطين والمرابطات.

واستنكرت المؤسسة تصوير هذا المشروع في حال نُقِّد على أنه غاية الوسع الأردني، وأقصى ما يمكن أن يقدمه لنصرة الأقصى، ومنع الاعتداءات الإسرائيلية المستمرة عليه، مشددة على أن هذا لا ينسجم مع الدور الأردني الذي شهدت له مرافق الأقصى بالإعمار والرعاية، والدور الذي نتطلع إليه مع غيرنا من شعوب الأمة والشعب الفلسطيني، مؤكدة أن مسألة توثيق اقتحامات الاحتلال هو أمر حاصل حيث تعجّ المواقع الإلكترونية والقنوات التلفزيونية بمقاطع فيديو تبين اقتحامات المستوطنين والجنود الصهاينة .

ودعت مؤسسة القدس الدولية المملكة الأردنية الهاشمية إلى دعم حراس الأقصى وتعزيز دورهم، وتمكينهم بكل الوسائل من القيام بمهمتهم في منع اقتحامات الأقصى، وشددت على دعم المرابطين والمرابطات والدفاع عنهم في وجه إجراءات الاحتلال لإبعادهم وتجريم حضورهم واعتقالهم والتنكيل بهم. وتشكيل حالة شعبية مقدسية وفلسطينية واسعة حاضنة لحركة الرباط بإشراف الأوقاف.

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
<http://www.palestine-studies.org/ar/>